



اثر برنامج ارشادي بالأسلوب الواقعي في تنمية الكفاءة الفكرية لدى طالبات الجامعة

م.د. نجاة حمدي عبد الله

جامعة ديالى – كلية التربية الاساسية

Abstract

The current research aims to identify the effect of a realistic program on developing the intellectual competence of university students, by testing the following hypotheses:

1. There are no statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the score ranks of the control group in the pre and post test on the scale of intellectual competence.
2. There are no statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the score ranks of the experimental group in the pre and post test on the scale of intellectual competence.
3. There are no statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the scores of the experimental and control groups in the post-test on the scale of intellectual competence.

In order to achieve the goal of the research and verify its hypothesis; The researcher used the semi-experimental approach with the design of the two groups (experimental and control), where the research sample consisted of (20) students distributed randomly into two groups, each one 10 students. After that, the researcher adopted the intellectual competency scale, which consists of three areas and (56) items and an indicative program was designed based on the realistic method. For this test, the researcher used the appropriate statistical methods through the use of the statistical package for social sciences (SPSS). The results of the current research showed that the counseling program had an impact on the development of the realistic style among the members of the experimental group. Finally, the researcher reached a number of conclusions, recommendations and proposals according to the results of the research.

Email:najatacademic018@gmail.com

Published:1-12-2023

Keywords: الأسلوب الواقعي – الكفاءة الفكرية

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص

CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

الملخص:

يستهدف البحث الحالي التعرف على أثر برنامج بالأسلوب الواقعي في تنمية الكفاءة الفكرية لدى طلبة الجامعة ، وذلك من خلال اختبار الفرضيات الآتية:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس الكفاءة الفكرية.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس الكفاءة الفكرية.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الكفاءة الفكرية.

ولتحقيق هدف البحث واختبار فرضيته؛ استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذا تصميم المجموعتين (التجريبية والضابطة) فتكونت عينة البحث من (٢٠) طالبة تم توزيعهن بالطريقة العشوائية على مجموعتين وبواقع (١٠) طالبات لكل مجموعة، وتبنت الباحثة مقياس الكفاءة الفكرية الذي يتكون من ثلاثة مجالات و(٥٦) فقرة ، وتم تصميم برنامجا ارشاديا يستند الى الاسلوب الواقعي وقد استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة من خلال الاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وأظهرت نتائج البحث الحالي ان للبرنامج الارشادي اثر في تنمية الأسلوب الواقعي لدى افراد المجموعة التجريبية ، وتوصلت الباحثة الى عدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وفقاً لنتائج البحث .

الفصل الأول**مشكلة البحث**

يعاني طلبة الجامعة من ضعف ثقتهم بأنفسهم ويواجهون صعوبة في اختيار الحلول المناسبة لأي مشكلة تواجههم، فضلاً عن ذلك فانهم يميلون الى التخلي بسهولة عن مساعيهم الاكاديمية (العلوان، ٢٠٠١: ٣١). ويرى جيلفورد (Gulliford, 1992) الى ضرورة أن يتوفر لدى الطالب الكفاءة الفكرية حتى يستطيع ان يقوم بدوره وان يحقق اهداف العملية التعليمية , إذ أن الافراد الذين يعانون من النقص وضعف الكفاءة الفكرية , يقللون من شأن انفسهم ولا يستطيعون مقاومة القلق الناجم عن أحداث الحياة اليومية وضغوطها , ويبحثون باستمرار عن المساعدات النفسية (Guillford, 1992 : 124-126).

وتسهم الكفاءة الفكرية العالية في تكوين القدرة على الابداع في حل المشكلات الفكرية، ولهذا فان الفرد من ذوي الكفاءة الفكرية المتوسطة تكون لديه القدرة على فهم ومعرفة اهمية المشكلات الفكرية، في حين ان الفرد من ذوي الكفاءة الفكرية المنخفضة يواجه صعوبة في فهم ومعرفة اهمية وفائدة حل المشكلات الفكرية، فهو يواجه صعوبات في حل المشكلات التي تتطلب منه نشاطا ذهنيا (Zhernovny, Nalyvaiko& chornous , 2017:33)

ومن خلال عمل الباحثة في مهنة التدريس في كلية التربية الأساسية لاحظت الباحثة انخفاض الكفاءة الفكرية عند بعض الطلبة والتي من الممكن ان تنعكس بشكل سلبي على مواجعتهم للتحديات وصعوبة إيجاد حلول للمشكلات التي تواجههم سواء داخل البيئة الجامعية او خارجها لذا ارتأت الباحثة استعمال الأسلوب الواقعي لتنمية الكفاءة الفكرية لدى طالبات الجامعة.

وتتمثل مشكلة البحث الحالي من خلال الإجابة عن التساؤل الاتي (هل للأسلوب الواقعي اثراً في تنمية الكفاءة الفكرية لدى طالبات الجامعة)

أهمية البحث :

تعد الكفاءة الفكرية من المواضيع التربوية ذات العلاقة بنوعية تفكير الفرد فضلاً عن انها من الاهداف التي تسعى العملية التعليمية لتحقيقها، ذلك ان الكفاءة الفكرية موضوع ذو مساس مباشر بحياة الافراد والمجتمعات، لأنها عملية عقلية ترتبط بمجموعة المعلومات المتعلقة بالظروف التي تحيط بالفرد وخبراته الماضية من جهة والمعلومات التي لديه عن المشكلة من جهة اخرى، كما تهتم الكفاءة الفكرية بمساعدة الطلبة على التكيف مع الازواج الراهنة. (الزغول، ٢٠١٠: ٢٨٧). ولعل من اهم الاهداف التعليمية للجامعات تطوير الكفاءة الفكرية، لأنها لا تركز على المعرفة فقط، وانما تحسّن المهارات الفكرية ليتمكن الطالب من ادارة وجوده الخاص ويتعلم كيف يتعلم، وان دور عضو هيئة التدريس تعليم الطلبة هذه المهارات وبالتالي تطوير كفاءتهم الى ان تصبح المهارات الفكرية الداخلية فاعلة كأداة لحل المشكلات. (Bloom, 1956: 174). أخذين بعين الاعتبار ان الكفاءة الفكرية لا تنمو تلقائياً لانها قدرة تتكون بالممارسة وتتطور على نحو ارتقائي وتدرجي وتحتاج الى توجيه لتصل الى اعلى مستوياتها، ويؤكد ذلك تشيكرنج (Chickering's) المشار اليه في (العنوم، ٢٠١٠) الذي يرى انه يمكن تعليم كفاءة التفكير واكد ان البعض ينظر الى كفاءة التفكير على انها تجعل الامور اكثر صعوبة وتعقيداً لكونها محاولة لرؤية الاشياء بشكل اوضح وافضل، والحقيقة ان الكفاءة الفكرية تبسط الامور ولا تعمل على تعقيدها ويجب ان ننظر اليها كعملية بسيطة. (العنوم، ٢٠١٠: ٢٠٤). وتؤكد الكفاءة الفكرية على معتقدات الفرد في مهارته على ممارسة التحكم في الاحداث التي تؤثر على حياته، فالكفاءة الفكرية لا تهتم بالمهارات التي يمتلكها الفرد، وإنما بما يستطيع الفرد عمله بالمهارات التي يمتلكها، وتعتمد الكفاءة على إدراك الفرد لنفسه وهي الصورة التي يطورها الفرد إذ تؤثر في مستوى الجهد المبذول في أداء المهمات (Bandura, 1997: 35).

ومن هنا فان للكفاءة الفكرية دوراً بارزاً في توسيع المجال المعرفي للطلاب، فهي تتيح له رؤية الاشياء بشكل اوضح وتطور لديه نظرة اكثر ابداعية في انتاج افكار جديدة، كما تجعله يفكر تفكيراً ايجابياً ذا معنى حتى يصل الى افكار ابداعية (انتوني وفينال، ٢٠٠٥: ٢٠). ومن هنا تتبين المسؤولية التي تقع على عاتق المرشد التربوي في توجيه الطلاب ومساعدتهم على توجيه أنفسهم والبيئة المحيطة (القاضي، ١٩٨١: ٢٣) لذا استخدمت الباحثة الأسلوب الواقعي الذي يعد من الاتجاهات المعرفية السلوكية بالإرشاد والعلاج النفسي وقد طور هذا الاتجاه وليم جلاسر ويعد هذا الاسلوب علاجياً وإرشادياً وهو نظام نشط من الناحية الكلامية ويعتمد على الجانب اللفظي هو عقلائي بدرجة كبيرة ويتجه لتغيير

السلوك نحو الافضل (الشناوي، ١٩٩٤، ٢٤٢ :) ، هذا ما أكدت عليه دراسة (أحمد، ٢٠١٥) بأن الأسلوب الواقعي أسلوباً إرشادياً مباشراً يساعد المسترشدين لفهم الواقع الذي يعيشون فيه وإشباع حاجاتهم و يتلاءم مع الواقع ويحقق عدد من المواقف التعليمية (احمد ٢٠١٥، ٥٦) .

ويمكن أن يطبق العلاج بالأسلوب الواقعي مع الفرد أو المجموعة ولذا يطبق الأسلوب الواقعي في الإرشاد والعمل الاجتماعي والتربية وتحسين السلوك ولذلك كان للأسلوب الواقعي اتجاهات علاجية مؤثرة ولذا يؤكد جلاسر ان يتم تطبيقه مع الناس في كل أنواع المشاكل النفسية ويستخدم مع المراهقين والبالغين والكبار وان الأسلوب الواقعي يستخدم بغض النظر عن الجنس ويعلم المرأة والرجل بان تكون لديهم القوة ليسيطروا على حياتهم (ابو اسعد وعريبات، ٢٠١٥ : ٣٢٧) .

ومن هنا تتجلى أهمية البحث في الاتي:

الجانب النظري :

١. أهمية الكفاءة الفكرية ، فهي من الابعاد المهمة في الشخصية الانسانية، اذ تمثل مهارة الطلبة بالتغلب على المشكلات الصعبة التي تواجههم..
- ٢- أهمية طلبة الجامعة وأهمية اعدادهم واكتسابهم للمهارات لتأهيلهم ضمن المجتمع.

الجانب التطبيقي :

١. تزويد المرشدين التربويين بالبرنامج الإرشادي بالأسلوب الواقعي.
- ٢- تزويد الباحثين والمرشدين التربويين بمقياس الكفاءة الفكرية لطلبة المرحلة الجامعية

ثالثاً : هدف البحث: The Objective Of Research

يهدف البحث الحالي إلى معرفة فاعلية الأسلوب الواقعي في تنمية الكفاءة الفكرية طالبات الجامعة من خلال اختبار الفرضيات الآتية:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس الكفاءة الفكرية.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس الكفاءة الفكرية.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الكفاءة الفكرية.

رابعاً : حدود البحث: The Limits of Research

الحدود المكانية : جامعة ديالى – كلية التربية الأساسية.

الحدود الزمانية : العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ .

الحدود البشرية : عينة من طالبات كلية التربية الأساسية.

Definition of the term: تحديدها للمصطلحات

يتضمن البحث الحالي تعريفاً للمصطلحات الآتية:

تحديد المصطلحات :

أولاً:- (الاثر) The Effect:

هو مقدار التغير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل (الحتمي، ١٩٩١: ٢٥)

ثانياً :- الأسلوب الواقعي (Therapy Realistic):

عرفه كل من :-

١- جلاسر (1965, classer)

هو الاسلوب الإرشادي المباشر ويساعد المسترشدين في ان يفهموا الواقع الذي يعيشون فيه, وإشباع حاجاتهم وبما يتلاءم مع واقعهم ولتحقيقهم التوافق مع أنفسهم ومجتمعهم"

(Classer , 1965: 4).

٢- جونس (Jones , 1983)

هو الأسلوب الإرشادي المباشر يستند إلى إشباع حاجاتي (الانتماء ، تقدير الذات) وعندها سيتم تحقيق التوافق للفرد مع نفسه ومع الآخرين الذين بدورة يحقق الذات" (Jones, 1983 :322).

ثالثاً - الكفاءة الفكرية ، عرفها كل من

تشيكريج : (Chickerig)

شعور الفرد بالثقة بالنفس فيما يتعلق بالمهارات الفكرية ومهارة التعامل مع الآخرين(Chickerig:1969: 84).

كاميرون (Cameron)

احكام وتوقعات الفرد بانه قادر على اداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوباً فيها في اي موقف معين (Cameron: 1994:89).

الفصل الثاني

مفهوم الكفاءة الفكرية:

الكفاءة الفكرية عبارة عن هيكل يتكون من مكونات عدة تشمل القيم التحفيزية، والقيم الإدراكية، والقيم المعرفية، ومكونات التعليم الذاتي والتي تساعد في فهم وتحديد مستويات الكفاءة الفكرية ذات المستوى العالي والمستوى المنخفض، وتسهم الكفاءة الفكرية العالية في تكوين القدرة على الابداع في حل المشكلات الفكرية، ولهذا فان الفرد من ذوي الكفاءة الفكرية المتوسطة تكون لديه القدرة على فهم ومعرفة اهمية المشكلات الفكرية، في حين ان الفرد من ذوي الكفاءة الفكرية المنخفضة يواجه صعوبة في فهم ومعرفة اهمية وفائدة حل المشكلات الفكرية، فهو يواجه صعوبات في حل المشكلات التي تتطلب منه نشاطا ذهنيا (Zhernovny, Nalyvaiko & chornous , 2017:33).

نظريات فسرت الكفاءة الفكرية : نظرية تشيكرنج (Chickering's 1969)

تركز نظرية تشيكرنج بشكل أساسي على تطور الهوية عن طريق سبعة اتجاهات للتنمية التي تسهم في تطور الهوية (Checkerin 1969:13).

١- متجه تطوير الكفاءات الفكرية:

٢- متجه إدارة الانفعال العاطفي:

٣- متجه الانتقال من الاستقلالية نحو الترابطية:

٤- متجه تنمية العلاقات مع الأشخاص بشكل مترابط وناضج:

٥- متجه انشاء الهوية:

٦- متجه تنمية الهدف:

٧- متجه تنمية النزاهة:

وللمتجهات السبعة هذه علاقات وتفاعلات بين بعضها البعض، وقد تكون معقدة، وبشكل عام يمكن تصوير هذه المتجهات السبعة كسلسلة من المراحل او المهام التي تؤثر في التعامل مع شعور الفرد وتفكيره اعتقاداته وعلاقاته مع الآخرين، ويكون تقدم كل فرد عبر هذه المتجهات بمعدلات مختلفة عن الافراد الاخرين، كما ان للمتجهات هذه ميل الى التفاعل فيما بينها بشكل دائم مما يدفع الفرد الى اعادة النظر بمعاني القيم التي توصل إليها سابقا وبشكل متواصل في الوقت نفسه فضلاً عن اعتماد كل متجه على المتجهات الاخرى، الا انها لا تتبع ترتيب تسلسلي صارم وينبغي التأكيد على ان التنمية في اتجاهات متعددة تؤدي إلى نشوء فرد ذي شخصية فاعلة بشكل مستقر وبتفكير أكثر تطوراً وتعقيداً (Chickering, 1993:65).

الفصل الثالث

اولاً: منهج البحث: Approach OF Research

لتحقيق هدف البحث الحالي والتحقق من فرضياته اعتمدت الباحثة منهج البحث شبه التجريبي، فهو تغيير متعمد مضبوط للشروط المحددة لحدث ما، وملاحظة هذه التغيرات الناتجة في الحدث ذاته وتفسيرها (المتغير التابع)، ويستخدم المنهج التجريبي لاختبار فرضية واحدة او عدة فرضيات للكشف عن العلاقة السببية بين المتغيرات المؤثرة، (الجابري، ٢٠١٣ : ٣٠٧-٣٠٨).

ثانياً: التصميم التجريبي Experimental Design

لغرض تحقيق هدف البحث الحالي والتحقق من فرضياته اعتمدت الباحثة تصميم المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة بقياس قبلي وبعدي إذ تخضع المجموعة التجريبية للعامل التجريبي وتترك المجموعة الضابطة دون اي تدخل او اضافة فيكون تأثير الفرق بين المجموعتين ناتج عن العامل التجريبي ، ويبين جدول (٢) مخطط التصميم التجريبي المستخدم في البحث الحالي:

الجدول (٢) يبين التصميم التجريبي

المجموعة التجريبية	التكافؤ في:	الأسلوب الواقعي	اختبار
المجموعة الضابطة	١-الاختبار القبلي	لا تتعرض لأي أسلوب	قبلي
	٢-التحصيل الدراسي للام		
	٣-التحصيل الدراسي للاب		
	٤-المستوى الاقتصادي		

ثالثاً:- مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة ديالى موزعين على (١٤) كلية والبالغ عددهم (٢٢٢٠٨) طالب وطالبة للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ .

رابعاً:- عينات البحث:

أ. العينة الاستطلاعية :

لغرض معرفة مدى وضوح تعليمات الاختبار من قبل المستجيبين ومعرفة وضوح وفهم فقرات الاختبار، وكذلك معرفة الوقت المستغرق للاستجابة ، قامت الباحثة بعرض الاختبار على مجموعة من

الطلبة والبالغ عددهم (٤٠) طالباً وطالبة، وتبين أن تعليمات الاختبار كانت واضحة، وفقراته كانت مكتوبة بلغة بسيطة ومفهومة، وان الوقت المستغرق للإجابة بلغ ما بين (٢٦-٣٤) دقيقة بمتوسط .

ب. عينة الثبات :

اختارت الباحثة عينة طبقية عشوائية قوامها (١٠٠) طالباً وطالبة ومن التخصصات العلمية والانسانية.

ج. عينة التحليل الإحصائي:

اختارت الباحثة عينة طبقية عشوائية وبنسب متناسبة من المجتمع المتمثل بالكليات التابعة لجامعة ديالى قوامها (٤٠٠) طالباً وطالبة من (٦) كليات ثلاثة كليات علمية وثلاثة كليات إنسانية .

د. عينة التصميم التجريبي: اختارت الباحثة عينة قوامها (٢٠) طالبة من كلية التربية الأساسية ، وقد تم اختيارهم بطريقة قصدية وذلك للمبررات الآتية:

١- الباحثة تدريسية في كلية التربية الاساسية.

٢- وجود العدد الكافي من الطالبات لتطبيق البرنامج.

ولاختيار عينة التجربة قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

٣- تطبيق مقياس الكفاءة الفكرية على عينة قوامها (١٠٠) طالبة.

اختارت الباحثة وبصورة قصدية (٢٠) طالبة من كلية التربية الأساسية ، من الذين حصلن على اقل الدرجات على مقياس الكفاءة الفكرية اذ تراوحت درجاتهن بين (١١٨-١٣٢) درجة على الاختبار ، وتم توزيعهم بصورة عشوائية إلى مجموعتين ، بواقع (١٠) طالبات لكل مجموعة.

❖ **السلامة الداخلية للتجربة:** اعتمدت الباحثة على إجراء التكافؤ في بعض العوامل التي قد تؤثر على سلامة التجربة وهي: (درجة الاختبار القبلي على مقياس الكفاءة الفكرية –التحصيل الدراسي للاب – التحصيل الدراسي للأم) وقد تبين ان مجموعتي البحث متكافئتين بهذه المتغيرات.

خامساً:- أدوات البحث:

تحقيقاً لأهداف البحث وفرضياته، تطلب بناء أدوات للوصول إلى نتائج البحث وهي:

١. مقياس الكفاءة الفكرية.

٢. بناء برنامج ارشادي وفقاً لاسلوب (الأسلوب الواقعي).

• مقياس الكفاءة الفكرية:

لغرض قياس الكفاءة الفكرية لدى طلبة الجامعة، قامت الباحثة بتبني مقياس (وسام, ٢٠٢٢) وتكون المقياس من (٥٦) فقرة ضمن ثلاثة مجالات رئيسية .

❖ صلاحية فقرات الاختبار :

من اجل الاطمئنان لمدى صلاحية مقياس الكفاءة الفكرية جرى عرض المقياس المكون من (٥٦) فقرة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية بلغ عددهم (١٤) محكماً، وقد أبدى المحكمون ملاحظاتهم وآراءهم في الفقرات، وقامت الباحثة بالاعتماد على آراء السادة الخبراء مع اعتماد قيمة (كاي^٢) المحسوبة معياراً لحذف الفقرة او تعديلها ، وعند موازنة قيم (كاي^٢) المحسوبة بالقيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١) ، يتضح لنا أن جميع فقرات مقياس الكفاءة الفكرية صالحة حسب آراء الخبراء .

٤. وضوح تعليمات المقياس:

من اجل معرفة وضوح تعليمات المقياس وفقراته وبدائله، ومعرفة الوقت الذي تستغرقه الإجابة على فقرات الاختبار قامت الباحثة بتطبيق مقياس الكفاءة الفكرية على عينة بلغ عددها (٤٠) طالباً، طلبت الباحثة من أفراد العينة قراءة التعليمات والسماح لهم بالاستفسار عن أي غموض يجدونه فيها وبهذا الإجراء اتضح أن التعليمات واضحة ومفهومة للطلبة، وقد تمكنت الباحثة من الإفادة من الخطوة السابقة في حساب الزمن المستغرق في الإجابة عن فقرات المقياس، بلغ ما بين (٢٧-٣٩) دقيقة، إذ بلغ متوسط إجابة الطلبة على فقرات المقياس (٣١) دقيقة.

التحليل الاحصائي للفقرات :

ان الهدف من التحليل الإحصائي للفقرات هو الإبقاء على الفقرات الجيدة في والتي تكشف عن الدقة في قياس ما وضعت لقياسه (Eble,1979,p392) وأن هناك علاقة قوية بين دقة المقياس والقوة التمييزية للفقرات , ولذلك فمن الضروري اختيار الفقرات ذات القوة التمييزية العالية وتضمينها في المقياس بصيغته النهائية وحذف الفقرات التي لا تميز بين الأفراد في السمة المقاسة (Cronbach,1970:64) . وبلغت عينة التحليل الاحصائي (٤٠٠) فرداً .

أ-القوة التمييزية للفقرات : يكاد يتفق أصحاب القياس النفسي على واحدة من الخصائص القياسية التي ينبغي التحقق منها في المقاييس والاختبارات وهي القوة التمييزية للفقرات(الزبياري، ١٩٩٧، ص٣٧٥)

ولتحقيق ذلك اتبعت الباحثة الخطوات الآتية :

- استخراج الدرجة الكلية لاستمارات التحليل الاحصائي البالغ عددها (٤٠٠) استمارة.

- ترتيب الاستثمارات تنازلياً بعد ايجاد المجموع الكلي لكل استمارة .
- تم تحديد نسبة (٢٧٪) للمجموعة العليا ، و(٢٧٪) للمجموعة الدنيا ، وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الاستثمارات في كل مجموعة (١٠٨) ، وللمجموعتين معاً (٢١٦) استمارة.
- تم استخدام الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق في درجات كل فقرة بين المجموعتين المتطرفتين ، وتبين ان جميع الفقرات كانت مميزة لان قيمتها المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (١,٩٧) ، وبدرجة حرية (٢١٤).
- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس : تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس، ولمعرفة دلالة معاملات الارتباط تم استعمال الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط فتبين ان جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً اذ بلغت القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) وكانت القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية لجميع معاملات الارتباط.

د-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال:

تم حساب الدرجة الكلية لجميع افراد عينة التحليل الاحصائي البالغ عددهم (٤٠٠) فرداً على كل مجال من مجالات الاختبار ولمعرفة دلالة معاملات الارتباط تم استعمال الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط فتبين ان جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً اذ بلغت القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) وكانت القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية لجميع معاملات الارتباط .

هـ - علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس:

تم تحقيق هذا النوع من الصدق باستخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين كل مجال من مجالات مقياس الكفاءة الفكرية والدرجة الكلية بالاعتماد على عينة التحليل الاحصائي البالغة (٤٠٠) فرداً , ولمعرفة دلالة معاملات الارتباط تم استعمال الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط فتبين ان جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً اذ بلغت القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) وكانت القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية لجميع معاملات الارتباط .

- الخصائص السايكومترية للمقياس :

اولاً:- الصدق: يشير (خير الله ١٩٨٦) الى ان المقياس الصادق هو المقياس الذي يقيس المفهوم أو الصفة التي وضع من أجل قياسها (خير الله, ١٩٨٦: ٤١٣).

ولأجل التحقق من الصدق استخدمت الباحثة الاتي :

١- الصدق الظاهري: يشير ايبيل (Ebel), الى ان أفضل وسيلة للصدق الظاهري هي قيام عدد من الخبراء والمختصين بتقدير مدى تمثيل فقرات المقياس للخاصية المراد قياسها (Ebel,1972,p:79). وقد تحقق هذا النوع من الصدق في الاختبار الحالي عند عرض فقراته على مجموعة من الخبراء والبالغ عددهم (١٤) من المختصين في العلوم التربوية والنفسية.

٢- صدق البناء: يقصد به مدى قدرة المقياس او الاختبار لكشف السمة ، وأي ظاهرة سلوكية معينة ، كما يعنى بطبيعة الظاهرة التي يقيسها المقياس ، أي مدى تضمينه بناءً نظرياً محدداً أو سمة معينة (Anstasia , 1976 : P- 210) ، وتم التحقق من صدق بناء مقياس الكفاءة الفكرية من خلال المؤشرات الإحصائية.

أ- القوة التمييزية لفقرات الاختبار.

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

ت- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال .

ج- علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس .

ثبات الاختبار Scale Reliability

يقصد بالثبات مدى دقة الاختبار في القياس والملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه واتساقه في ما يزودنا به من معلومات عن درجات المقياس أي أن تقيس ما يجب أن تقيسه (Ebel,1972,p_101) وللتحقق من ثبات الاختبار استعملت الباحثة الطرائق التالية :

أ-طريقة إعادة الأختبار :-

ان استخراج الثبات بهذه الطريقة يتم بتطبيق أداة القياس في مدتين زمنيتين مختلفتين على أفراد العينة أنفسهم في التطبيق الأول والتطبيق الثاني (فيركسون، ١٩٩١، ص٥٢٧)، ولغرض استخراج معامل الثبات مقياس الكفاءة الفكرية طبقت الباحثة الاختبار على عينة الثبات البالغة (١٠٠) فرداً الذين اختيروا عشوائياً من العينة الإحصائية ، واعدت تطبيقه بعد مرور (١٤) يوماً وبعد حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الاول ودرجات التطبيق الثاني فكان معامل الارتباط (٠,٨٢٤) للمقياس ككل وهو معامل ثبات جيد يمكن الركون اليه اذ يرى جيلفورد (Guilford,1956) ان معاملات الارتباط يجب ان لا تقل عن (٠,٧٠) .

أ-معامل الفاكرونباخ: أن معادلة ألفا كرونباخ تزود الباحثين بتقدير جيد للثبات في أغلب المواقف (Nunnally, 1978, P230)، ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق معادلة (الفاكرونباخ) على درجات أفراد العينة البالغ عددهم (١٠٠) طالبة فبلغت قيمة معامل الثبات (٠,٨٤١) .

مقياس الكفاءة الفكرية بصيغته النهائية : تكون مقياس الكفاءة الفكرية بصيغته النهائية من (٥٦) فقرة موزعة ضمن ثلاثة مجالات وقد تم وضع خمسة بدائل للمقياس ، وتم إعطاء الدرجات (١-٢-٣-٤-٥) لل فقرات الإيجابية وبالعكس للفقرات السلبية ، وبلغ المتوسط الفرضي للمقياس (١٦٨) وبلغت اعلى درجة للمقياس (٢٨٠) وادنى درجة (٥٦).

ثانياً : بناء البرنامج الارشادي :

اعتمدت الباحثة في بناء البرنامج الارشادي الحالي أنموذج بوردرز ودروري (Borders & Drury,1992) لملائمته للدراسة الحالية:

١-تحديد الحاجات: هي مجموعة من الخطوات يقوم بها معد البرنامج للوقوف على حاجات الطلبة الأساسية التي يستند اليها في صياغة الأهداف العامة والخاصة للبرنامج ، واعتمدت الباحثة على الاختبار القبلي لمقياس الكفاءة الفكرية كمؤشر لتحديد حاجات عينة البحث حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لدرجاتهم على مقياس الكفاءة الفكرية وفقاً لما مبين في جدول (٣) :

جدول (٣) فقرات مقياس الكفاءة الفكرية مرتبة تنازلياً بحسب الوسط المرجح والوزن المنوي

الوزن المنوي	الوسط المرجح	الفقرات	ترتيبها	تسلسل الفقرات
٣٨,٨٢	١,٩٤١	احرز مراتب متقدمة في الاعمال الفنية والمهارية .	.١	٣٠
٣٩,١٤	١,٩٥٧	ارغب في مواكبة المواضيع العلمية الحديثة .	.٢	٥٠
٣٩,٣٢	١,٩٦٦	اتعامل مع مواقف الحياة المعقدة بطريقة منطقية .	.٣	٣٨
٣٩,٣٦	١,٩٦٨	اجد صعوبة في فصل الافكار الرئيسية عن الافكار الفرعية .	.٤	٥٥
٣٩,٤٤	١,٩٧٢	لدي معلومات ومهارات فكرية استطيع عن طريقها حل المشكلات التي تواجهني.	.٥	٥

٣٩,٥٢	١,٩٧٦	اجيد التعامل مع تكنولوجيا المعلومات للحصول على المصادر .	.٦	٢٥
٣٩,٦٢	١,٩٨١	اجد صعوبة في الانتباه على الاشياء لمدة طويلة .	.٧	٥٠
٣٩,٦٦	١,٩٨٣	اشعر اني امالك مهارات لا يمتلكها غيري .	.٨	١٩
٣٩,٨٨	١,٩٩٤	اشعر بالمتعة اثناء القراءة.	.٩	١
٣٩,٩٤	١,٩٩٧	اجد متعة فائقة عند ارتيادي المكتبات .	.١٠	٣٧
٤٠	٢	اتحمس لأجلاء الغموض عن المواقف المبهمة .	.١١	٣٥
٤٤,٣	٢,٢١٥	ارجع الاحداث الى اسبابها الحقيقية .	.١٢	١٢
٤٤,٣٨	٢,٢١٩	اجد صعوبة في حل المسائل التي يعرضها الاستاذ علينا .	.١٣	٥
٤٤,٦٤	٢,٢٣٢	ابذل جهداً في تفسير الابعاد المختلفة لمشكلات لا أتمكن من حلها بسهولة	.١٤	٢٧
٤٤,٧	٢,٢٣٥	اشترك في ورش العمل والفعاليات الجماعية لتعزيز المعرفة لدي .	.١٥	٤٦

٤٤,٧٦	٢,٣٣٨	اصنف المعلومات والبيانات والافكار حسب اهميتها للإفادة منها.	.١٦	٢
٤٦,٢٢	٢,٣١١	اجري تقويماً ذاتياً لمدى نجاحي في انتاج افكار جديدة .	.١٧	٤٩
٤٦,٣٦	٢,٣١٨	استشرق المستقبل بالاعتماد على الحاضر	.١٨	١٣
٤٩,٣٤	٢,٤٦٧	اتمتع بذاكرة قوية ومنتظمة .	.١٩	٢٣
٤٩,٤٤	٢,٤٧٢	افكر بالحلول لا بالمشكلات	.٢٠	٢٥
٤٩,٥٢	٢,٤٧٦	لدي سرعة بديهة في الحفاظ على توافقي النفسي عند منافسة الاخرين	.٢١	٢٧
٤٩,٥٨	٢,٤٧٩	اتمكن من اتقان المهارات الحركية الجديدة بسرعة.	.٢٢	٤٥
٥٠,٧٢	٢,٥٣٦	اتحدى نفسي في انجاز اعمال تتطلب تمرين وتدريب كبير.	.٢٣	٢٢
٥٠,٧٤	٢,٥٣٧	اكرس كل اوقاتي للدراسة ولا اهتم بالأنشطة الرياضية والفنية .	.٢٤	١٨
٥٢,٢٤	٢,٦١٢	اشعر بالفخر عند النجاح في أداء المهارات الحركية او الفنية ما .	.٢٥	١١

٥٢,٣٤	٢,٦١٧	امتلك القدرة على الأداء الجيد في الاختبارات التحصيلية المهارية.	٢٦.	٤٩
٥٢,٣٨	٢,٦١٩	لدي القدرة على تحليل الاعمال الفنية التي تعرض علي.	٢٧.	٢١
٥٤,٢٤	٢,٧١٢	انزعج عندما تواجهني مشكلات فنية .	٢٨.	٣٠
٥٤,٢٨	٢,٧١٤	اتحدى قدراتي عند ممارسة الاعمال الحركية المعقدة .	٢٩.	٣٥
٥٤,٣	٢,٧١٥	لدي القدرة على انجاز الاعمال الفكرية ببساطة .	٣٠.	٢٨
٥٤,٤٦	٢,٧٢٣	لدي القدرة على ضبط الاندفاعات والاستجابات الجسمية .	٣١.	٤١
٥٤,٥٦	٢,٧٢٨	اتمكن من انجاز اعمالى الفنية بطرائق جديدة لم يسبقني فيها احد.	٣٢.	٤٣
٥٤,٦٨	٢,٧٣٤	اميل الى ممارسة الالعاب الرياضية بشكل مستمر.	٣٣.	٣٥
٥٤,٧٢	٢,٧٣٦	امتلك القدرة على انتاج افكار فنية جديدة.	٣٤.	١٨
٥٤,٧٨	٢,٧٣٩	امتلك الجرأة والتصميم لتحقيق اهدافى .	٣٥.	١٧

٥٦,٢٨	٣١٧'٨	اشعر بالهزيمة عندما افشل في عمل ما .	.٣٦	٣٣
٥٦,٤٦	٣١٧'٨	اتمتع بسعة الخيال ودقة الملاحظة .	.٣٧	٤٦
٥٦,٥	٥٨٧'٨	اميل الى انجاز المهارات الصعبة والمعقدة.	.٣٨	٥٢
٥٦,٧٢	٤٣٧'٨	ابحث عن العلاقات السببية بين الاحداث .	.٣٩	٢٢
٥٦,٧٦	٧٣٧'٨	احرص على انجاز اعمالك في الوقت المناسب .	.٤٠	٥٢
٥٦,٩	٥٣٧'٨	امتلك مهارات تواصل عالية مع الاخرين .	.٤١	٤١
٥٦,٩٤	٨٣٧'٨	احترم مبدأ حرية التعبير عن الرأي.	.٤٢	٤٦
٥٧,٠٤	٨٥٧'٨	اصغي باهتمام لما يقوله الاخرين .	.٤٣	٥
٥٧,٢٨	٣١٧'٨	اسعى الى تحقيق اهدافي الاجتماعية بنجاح .	.٤٤	٩
٥٨,٤٤	٨١٦'٨	اشعر بالملل عند مشاركة الآخرين أفكارهم .	.٤٥	٤٣

٥٨,٥٢	٢,٩٢٦	اركز على المهام الجماعية الى النهاية وان كانت غير ممتعة .	.٤٦	٢٤
٥٨,٦٨	٢,٩٣٤	لدي شعور عالٍ بالمسؤولية تجاه الآخرين .	.٤٧	١١
٥٨,٧	٢,٩٣٥	اتحفظ كثيراً عن الاندماج مع زملائي.	.٤٨	٥٢
٥٨,٧٢	٢,٩٣٦	انتبه جيداً لأساتذتي اثناء المحاضرة .	.٤٩	٤٢
٥٨,٧٦	٢,٩٣٨	اجد صعوبة في الوصول الى اهدافي العلمية بمفردي.	.٥٠	٥٦
٥٨,٩٢	٢,٩٤٦	اشعر بالثقة عند تحقيق اهدافي الاكاديمية بالتشاور مع الآخرين.	.٥١	٣٥
٥٩,١٤	٢,٩٥٧	اشعر ان مهاراتي الشخصية تفوق مهارات زملائي .	.٥٢	٣٩
٥٩,٣٢	٢,٩٦٦	اختر رفاقي في الدراسة بدقة .	.٥٣	٣
٥٩,٥٢	٢,٩٧٦	امتلك القدرة على اختيار أفضل البدائل لإنجاز المهام الاجتماعية .	.٥٤	٤٠
٥٩,٦٤	٢,٩٨٢	أفضل الانعزال عن مشاركة الآخرين نشاطاتهم	.٥٥	٣٢

٥٩,٧٤	٨٧٦٦	لدي القدرة على تحمل النقد البناء من قبل الاخرين .	٥٦	٣٤
-------	------	---	----	----

١- صياغة أهداف البرنامج الإرشادي:

للبرنامج الإرشادي اهداف متنوعة تتمثل في هدف عام للبرنامج الارشادي يتحقق من خلال تدريب المسترشدات على الاساليب المعرفية والسلوكية المتضمنة في البرنامج وأهداف اخرى فرعية تتحقق من خلال العمل المثمر داخل الجلسات الارشادية ومن خلال القيام بالأنشطة داخل الجلسة، (عبد الله، ٢٠١٣: ٢٠٦-٢٠٧).

٢- تحديد الأسس التي يقوم عليها البرنامج الإرشادي:

عند بناء البرنامج الإرشادي يجب على المرشد ان يراعي مجموعة من الاسس وهي:-

- نوع المشكلة التي يسعى البرنامج الى مساعدة المسترشدات على مواجهتها، فيجب على الباحثة تحديد طبيعة المشكلة والتعرف على جوانبها والطرق المتبعة في علاجها وان يكون مستعداً للتعامل معها.

- العمر الزمني للمسترشدات، ومدى صلاحية وملائمة البرنامج الإرشادي والاساليب المتبعة.

- الوقت المخصص لكل جلسة ارشادية. (جمل الليل، ٢٠٠٩: ٢٢٩)

- الاهتمام بالخصائص البيئية من جميع جوانبها الطبيعية او الثقافية، كالاعراف والتقاليد والتعاليم الدينية وثقافة المجمع وعلاقتها بتنفيذ البرنامج، (عبد الله، ٢٠١٢: ٢٣٤).

٣- تحديد الأنشطة والفعاليات التي يتم استخدامها في البرنامج الإرشادي:

بعد الانتهاء من عملية تحديد الأهداف للبرنامج الإرشادي وتحديد الحاجات وترتيب الأولويات، ومراعات اسس بناء البرامج الارشادية، يتم تحديد الانشطة والفعاليات للبرنامج الإرشادي كوسيلة لتحقيق الأهداف، تتعدد النظريات الارشادية بتعدد مدارسها فالتحليلية والسلوكية والمعرفية وغيرها، وتندرج تحت كل نظرية مجموعة من الطرائق والاساليب والفنيات، (المشاقبة، ٢٠٠٨: ٢٩٠)، وقد استخدمت الباحثة الأسلوب الواقعي لتحقيق اهداف البرنامج الارشادي. وقامت الباحثة باعداد جدول لتحديد فيه ايام تطبيق جلسات البرنامج الارشادي جدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤) الجلسات الارشادية بالأسلوب الواقعي

ت	عنوان الجلسة	اليوم	التاريخ
١.	الافتتاحية	الاحد	٢٠٢٢/٢/١٣
٢.	الطموح	الاثنين	٢٠٢٢/٢/١٤
٣.	المثابرة	الاحد	٢٠٢٢/٢/٢٠
٤.	تقدير الذات	الاثنين	٢٠٢٢/٢/٢١
٥.	الثقة بالنفس	الاثنين	٢٠٢٢/٢/٢٨
٦.	الإرادة	الاحد	٢٠٢٢/٣/٦
٧.	إدارة الوقت	الاثنين	٢٠٢٢/٣/٧
٨.	الشعور بالسعادة	الاحد	٢٠٢٢/٣/١٣
٩.	خفض القلق الدراسي	الاثنين	٢٠٢٢/٣/١٤
١٠.	التفاعل الاجتماعي	الاحد	٢٠٢٢/٣/٢٠
١١.	التعاون	الاثنين	٢٠٢٢/٣/٢١
١٢.	الختامية	الاحد	٢٠٢٢/٣/٢٧

وفيما يلي نموذج للجلسة الارشادية الأولى بالأسلوب الواقعي لتنمية الكفاءة الفكرية لدى عينة البحث:

الجلسة:- الاولى

الموضوع:- الافتتاحية

الموضوع	الافتتاحية
الحاجات المرتبطة بالموضوع	١- التهيؤ للبرنامج الارشادي ٢- التعرف على مواضيع البرنامج الارشادي ٣- معرفة مكان البرنامج الارشادي ووقاته ٤- اجراء عقد سلوكي
هدف الجلسة	١- خلق التوافق النفسي بين الباحثة والمسترشدين من جهة وبين المسترشدين انفسهم من جهة اخرى
الاهداف السلوكية	١- يتم التعرف بين افراد المجموعة من جهة وبين الباحث من جهة اخرى ٢- يتعرف افراد المجموعة على الهدف العام من التدريب ٣- يتعرف افراد المجموعة على الاستراتيجيات التي سوف يتدربون عليها ٤- تحديد المكان والوقت الخاص بجلسات البرنامج الارشادي
الغيات	التعارف، المناقشة، المرح، التعاقد
الاستراتيجيات والنشاط المقدم	شرح البرنامج الذي سوف ينفذ مع المجموعة . طلبت الباحثة من كل مسترشد ان يقدم اسمه امام الباحث والمسترشدين خلق جو من التألف والارتياح عند المسترشدين مناقشة المكان الذي يتم فيه انعقاد الجلسات القادمة وزمانها ومدى ملائمة المكان والزمان لهم
التقويم	هل هنالك مسترشدة لا ترغب بالحضور الى جلسات البرنامج الإرشادي ؟ هل هنالك مسترشدة من أفراد المجموعة الإرشادية لا يناسبها (زمان و مكان) انعقاد جلسات البرنامج الإرشادي ؟

سادساً: الوسائل الإحصائية: استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة للدراسة الحالية من خلال استعمال برنامج (SPSS).

الفصل الرابع

اولاً : عرض النتائج (The results raising):

تحقيقاً لهدف البحث الحالي:-

(فاعلية برنامج إرشادي بالأسلوب الواقعي في تنمية الكفاءة الفكرية لدى طالبات المرحلة الجامعية)

١. الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج وبعده.

لأجل التحقق من صحة هذه الفرضية استعملت الباحثة اختبار (ولكوسن لعينتين مترابطتين), لمعرفة دلالة الفروق بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي, تبين إن القيمة المحسوبة (١٨) , وهي غير دالة احصائياً عند موازنتها بالقيمة الجدولية (٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥), لذا تم قبول الفرضية الصفرية, أي لا توجد فروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة, الجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (٥)

قيمة اختبار ولكوسن (W) المحسوبة والجدولية لأفراد المجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج وبعده

دلالة الفرق	مستوى الدلالة	قيمة w		الرتبة السالبة	الرتبة الموجبة	رتب الفرق	درجات الفروق	المجموعة الضابطة		ت
		المحسوبة	الجدولية					درجة الاختبار القبلي	درجة الاختبار البعدي	
غير دال	٠,٠٥	٨	١		2	2	-1	156	155	١
				5.5		5.5	2	140	142	٢
					10	10	-6	128	122	٣
				2		2	1	133	134	٤
				5.5		5.5	2	150	152	٥
					4	8	-4	118	114	٦
					2	2	-1	128	127	٧
				5.5		5.5	2	131	133	٨
				9		9	5	125	130	٩
				5.5		5.5	2	144	146	١٠
				٣٣	١٨				المجموع	

٢. الفرضية الثانية :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده.

لاختبار صحة هذه الفرضية استعملت اختبار (ولكوسن لعينتين مترابطتين) لمعرفة دلالة الفرق بين رتب درجات الافراد قبل تطبيق البرنامج وبعده، إذ تبين إن القيمة المحسوبة (صفر) وهي دالة إحصائياً عند موازنتها بالقيمة الجدولية (٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥), وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة أي توجد فروق بين المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده ولصالح الاختبار البعدي. الجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) قيمة اختبار ولكوسن (W) المحسوبة والجدولية لدرجات الاختبار المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده

المجموعة التجريبية	ن	درجات الاختبار القبلي	درجات الاختبار البعدي	درجات الفرق	رتب الفرق	الرتب الموجبة	الرتب السالبة	قيمة W		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
								المحسوبة	الجدولية		
دال لصالح الاختبار البعدي	١	156	175	-19	1	-	1				
	٢	152	172	-20	2.5	-	2.5				
	٣	160	168	-8	2.5	-	2.5				

عند موازنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٢٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥), وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة أي توجد فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج ولصالح المجموعة التجريبية, الجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) قيمة اختبار مان وتني (U) لدرجات الاختبار البعدي لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة

ت	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة U		دلالة الفرق
	الدرجة	الترتبة	الدرجة	الترتبة	النسبة	النسبة	
١	156	10	175	17.5	٢٣	.	دال لصالح المجموعة التجريبية
٢	140	7	172	15			
٣	128	3.5	168	11.5			
٤	133	6	169	13			
٥	150	9	174	16			
٦	118	1	182	20			
٧	128	3.5	177	19			
٨	131	5	175	17.5			
٩	125	2	168	11.5			
١٠	144	8	170	14			
المجموع	١٧٣٠	١٥٥=ر	١٣٥٣	٥٥=ر			

ثانياً:- الاستنتاجات *The Conclusions*

في ضوء ما توصلت اليه الباحثة من نتائج يمكن استنتاج ما يأتي :-

- ١- نجاح الأسلوب الواقعي في تنمية الكفاءة الفكرية لدى عينة البحث.
- ٢- تفاعل المسترشدين مع النشاطات التي تضمنها البرنامج الإرشادي والذي انعكس بشكل إيجابي الى تنمية الكفاءة الفكرية لدى افراد المجموعة التجريبية.
- ٣- من العوامل التي اسهمت في نجاح البرنامج الارشادي في تنمية الذكاء الشخصي هي المرحلة العمرية للطالبات حيث تتمتع هذه المرحلة بمستوى من النضج والتفكير المناسبين.

ثالثاً :- التوصيات *The Recommendations*

- ١- افادة شعب الارشاد في رئاسة الجامعة و وحدات الارشاد النفسي في الكليات من البرنامج الارشادي الذي اعدته الباحثة لتنمية الكفاءة الفكرية..
- ٢- عناية المرشدين التربويين بطلبة الجامعة وبشكل خاص الطالبات من خلال اجراء جلسات ارشاد فردي وجمعي.

رابعاً :- المقترحات *The Suggestions*

- ١- اجراء دراسة لمعرفة أثر البرنامج الارشادي بالأسلوب الواقعي في تنمية الكفاءة الفكرية لدى مراحل دراسية اخرى .
- ٢- اجراء دراسة عن استخدام الأسلوب الواقعي مع متغيرات أخرى.

المصادر:

١. انتوفي، روبرت، وجو فينال، (٢٠٠٥) : ما وراء التفكير الايجابي ، ط١ ، ترجمة مكتبة جديد للنشر ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
٢. أبو اسعد ، احمد عبد الطيف ، عريبات ، احمد عبد الحلیم (٢٠١٥) : نظريات الإرشاد النفسي والتربوي ، ط٣ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان الأردن .
٣. الجابري ، كاظم كريم وصبري ، داود عبد السلام (٢٠١٣) : مناهج البحث العلمي ، ط١ ، كلية التربية ابن رشد - جامعة بغداد - العراق.
٤. الجابري ، كاظم كريم وصبري ، داود عبد السلام (٢٠١٣) : مناهج البحث العلمي ، ط١ ، كلية التربية ابن رشد - جامعة بغداد - العراق.
٥. خير الله ، سيد (١٩٨٦) : سيكولوجية الإنسان ، عالم الكتب ، القاهرة .
٦. الزغول ، عمار عبد الرحيم (٢٠١٠) : مبادئ علم النفس التربوي ، دار المسيرة ، ط٢ ، عمان ، الأردن.
٧. الزبياري ، صابر عبد الله (١٩٩٧) : الخصائص السايكومترية لأسلوبي الخصائص اللفظية والعبارات التقريرية في بناء مقاييس مقياس الذكاء الشخصية ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية ابن رشد ، بغداد.
٨. الشناوي ، محمد محروس (١٩٩٤) : نظريات الإرشاد والعلاج النفسي ، ترجمة حامد عبد العزيز الفقي ، ط١ ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، السعودية.
٩. العتوم ، عدنان يوسف (٢٠١٠) ، علم النفس المعرفي ، دار المسيرة ، ط٢ ، الاردن.
١٠. العتوم ، عدنان يوسف (٢٠١٠) ، علم النفس المعرفي ، دار المسيرة ، ط٢ ، الاردن.
١١. فتح الله ، مندور عبد السلام (٢٠٠٨) ، تنمية مهارات التفكير . الاطار النظري . والجانب التطبيقي ، دار النشر الدولي للنشر والتوزيع ، الرياض ، المملكة العربية السعودية.
١٢. فيركسون ، جورج (١٩٩١) : التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس ، ترجمة هناء العكلي ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد .
١٣. القاضي ، يوسف مصطفى و فطيم ، لطفي محمد وحسين ، محمود عطا (١٩٨١) : الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ، ط١ ، دار المريخ للنشر ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .



- Anastasi, A. (1976): Some merging trends in Psychology measurement, Vol,1. .١٤
- Bloom, B. S. (1956) Taxonomy of Educational Objectives Handbook I: Cognitive Domain. .١٥
New York: David McKay. .١٦
- Bandura, A. (1997): Social foundations of thought and action: A social cognitive theory, NJ .١٧
printie Hall
- Borders: L.O & Drury: S.M (1992): Comprehensive School Counseling Programs: Are .١٨
View For Policy Makers And practitioners: Journal Of Counseling And Development: No-
4- USA: 1992 American Association For Counseling And Development.
- Cameron, J., & Pierce, W. D. (1994). Reinforcement, reward, and intrinsic motivation: (A .١٩
meta-analysis Review of Educational Research, 64(3).
Chickering, A. W. (1969). Education and Identity. San .٢٠
Classr, w . (1965) Reality therapy , New York; Harper & Row . .٢١
- Guillford , J.P.(1992) : The Nature of Human Intelligence , new York , mcgraw hill. .٢٢
Oliy ta'lim muassasalari professor.Muslimov N.A. (2011) .٢٣
Nunnally. J (1978): Psychometric Theory, McGraw-Hill, New York. .٢٤
- Zhernovny kova, D., Nalyvaiko, D. O chornous, N. (2017). Intellectuat competence! Essence. .٢٥
Components, Levels of formation. Pedagogy and psychology, 58-32-4/2 Lia enda a da